

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية
العلامة الدكتور عبد الهادي الفضلي



مصدر الفهرسة: IQ-KaPLI ara IQ-KaPLI rda
رقم تصنيف LC: BP40 .F39 2018
المؤلف الشخصي: الفضلي، عبد الهادي – مؤلف.
العنوان: محور الخلاف بين الامام الحسن ؑ ومعاوية /
بيان المسؤولية: تأليف العلامة الدكتور عبد الهادي الفضلي ؛
تقديم كاظم الخرسان
بيانات الطبعة: الطبعة الأولى.
بيانات النشر: النجف، العراق : العتبة الحسينية المقدسة، مركز
الامام الحسن ؑ للدراسات التخصصية ، ٢٠١٨ / ١٤٣٩ للهجرة.
الوصف المادي: ٣٠ صفحة ؛ ٢٢ سم.
سلسلة النشر: (العتبة الحسينية المقدسة ؛ ٤٦٣).
سلسلة النشر: (مركز الامام الحسن ؑ للدراسات التخصصية ؛ ٥٠).
تبصرة ببليوجرافية: يتضمن هوامش.
موضوع شخصي: الحسن بن علي ؑ، الامام الثاني، 3-50 للهجرة -
الامامة.
موضوع شخصي: الحسن بن علي ؑ، الامام الثاني، 3-50 للهجرة -
الصلح مع معاوية – دفع مطاعن.
موضوع شخصي: معاوية بن ابي سفيان، الخليفة الاموي، 20 قبل
الهجرة-60 للهجرة.
مؤلف اضافي: الخرسان، كاظم – مقدم.
اسم هيئة اضافي: العتبة الحسينية المقدسة، مركز الامام الحسن ؑ
للدراستات التخصصية. جهة مصدرة.

تمت الفهرسة قبل النشر في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد ١٦٤٦ لسنة ٢٠١٧

مَحْوَرُ
الْخِلافَةِ بَيْنَ الْأَمَامِ الْحَسَنِ وَمَعَاوِيَةَ

الْعَلَامَةُ
الدُّكْتُورُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْفَضْلِيُّ

مقدمة المركز

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين،
والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمد وآله
الطيبين الطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين
إلى قيام يوم الدين، آمين رب العالمين.

أهل البيت عليهم السلام شخوصٌ نورانيةٌ وأشخاصٌ ملكوتيةٌ،
منها ولأجلها وُجدَ الكون، وإليها حسابُ الخلق،
يتدفقون نوراً وينطقون حياةً، شفاهم رحمة وقلوبهم
رأفة، وُضِعَ الخير بميزانهم فزانوه عدلاً، ونمت المعرفة
على ربوع ألسنتهم فغذّوها حكمةً.

أنوارٌ هداة، قادةٌ سادات (ينحدرُ عنهم السيل ولا
يرقى إليهم الطير)، ألفوا الخلق فالفوهم، تصطفُّ على

٦..... محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية

أبوابهم أبناء آدم متعلّمين مستنجدين سائلين،
وبمغانهم عائدين.

لا يُكرهون أحداً على موالاتهم ولا يجبرون فرداً على
اتباعهم، يُقيّد حبُّهم كلّ من استمع إليهم ويشغف قلب
كلّ من رآهم، منهجهم الحقُّ وطريقهم الصدق وكلمتهم
العليا، هم فوق ما نقول ودون ما يُقال من التأييه، هم
أنوار السماء وأوتاد الأرض.

والإمام الحسن المجتبي عليه السلام هو أحد هذه الأسرار التي
حار الكثير في معناها وغفل البعض عن وجه الحكمة في
قراراتها وباع آخرون دينهم بدنيا غيرهم فراحوا
يُسطّرون الكذب والافتراءات عليه والتي جاوز بعضها
حدَّ العقل ولم يتجاوز حدَّ الحقد المنصبَّ على بيت
الرسالة.

٧..... مقدمة المركز

وقد اهتمَّ مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصصية بكتابة البحوث والدراسات وتحقيق المخطوطات التي تُعنى بشأن الإمام الحسن المجتبي عليه السلام ونشرها في كتب وكتيبات بالإضافة إلى نشرها على مواقع الانترنت وصفحات التواصل الاجتماعي التابعة للمركز.

بالإضافة إلى النشاطات الثقافية والإعلامية الأخرى التي يقوم بها المركز من خلال نشر التصاميم الفنية وإقامة مجالس العزاء وعقد المحاضرات والندوات والمسابقات العلمية والثقافية التي تثرى بفكر أهل البيت عليهم السلام وغيرها من توفيقات الله تعالى لنا لخدمة الإمام المظلوم أبي محمد الحسن المجتبي عليه السلام.

٨..... محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية

وهذا الكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ هو أحد تلك الثمار التي أينعت والتي لا تهدف إلا إلى بيان شخصية الإمام الحسن المجتبي عليه السلام بكل أبعادها المضيئة ونواحيها المشرقة، ولرفد المكتبة الإسلامية ببحوث ودراسات عن شخصية الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، ومن الله التوفيق والسداد.

العتبة الحسينية المقدسة

مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصصية

كاظم الخرسان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا
محمد وآله الطيبين الطاهرين.

محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية ليس
هو الخلافة وتولي السلطة، كما يذكر الكثير من المؤرخين،
وانما هو الخلاف في المبدأ وحول المبدأ.

من هذا المنطلق سوف أقف عند بندين من البنود
التي ذكرت ضمن ما أطلق عليه بصلح الحسن مع
معاوية:

١٠ محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية

البند الأول: هو دعوى من الذين ذكروا هذه البنود من المؤرخين أن الإمام الحسن عليه السلام تنازل لمعاوية عن الخلافة أو بايع معاوية بالخلافة.

والبند الثاني: هو دعوى هؤلاء المؤرخين أن الإمام الحسن عليه السلام من خلال فحوى ما ذكره يقر التوزيع الطبقي لأموال المسلمين.

قبل أن أناقش هاتين النقطتين، أو أن أشير إلى واقع التأريخ المدون والمتداول بين أيدينا أمثال تأريخ الطبري وتأريخ ابن الأثير وتأريخ ابن خلدون وتأريخ ابن كثير.

هذا التأريخ لو رجعنا إليه لخرجنا بنتيجة لا مجال للشك فيها أو الخلاف حولها، وهي أن هذا التأريخ تأريخ الحكام لا تأريخ الشعوب، فإن المادة المدونة في

محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية ١١

هذه الكتب التاريخية هي تأريخ الحكام لا تأريخ الشعوب، هذا من ناحية المادة، ومن ناحية المنهج، التأريخ المذكور في هذه الكتب هو رواية وليس دراية، وهنا لا بد من إيضاح هذا المبدأ، أعني بالرواية هنا أن المؤرخ يدون ما يسمعه من الرواة، أو يكتب ما يراه في الكتب التي سبقت كتابه، من دون أن يحلل أو ينقد، وهو يعتمد الحكاية المروية وسند هذه الوثيقة المنقولة، من دون الوقوف على واقع سند هذه الحكاية المروية وسند هذه الوثيقة المنقولة، وكذلك من دون التوثق من صحة دلالة الحكاية المروية أو دلالة مضمون الوثيقة المنقولة.

التحليل والنقد بالنسبة للتأريخ لم يكن في القديم، وإنما أخذناه حديثاً بعد فتح الجامعات في بلداننا، وبعد ابتعث البعثات للدراسة إلى الجامعات الأوروبية، ومع

١٢ محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية

هذا الكثير من التحليل ما كان يقوم على أساس إسلامي وكما أشار أخونا العزيز الشيخ حبيب الهدبي إلى ما ذهب إليه الدكتور طه حسين، وأعطى بعض الأمثلة لما كتبه المحدثون وفيه شيء من التحليل والنقد وانتهى من خلال التحليل والنقد إلى نتائج جيدة^(١).

من هذا كتاب عبد الله بن سبأ للسيد مرتضى

العسكري.

(١) إشارة إلى محاضرة ألقى قد سبقت محاضرة الشيخ الفضلي في مهرجان مولد الإمام الحسن عليه السلام في بلدة المنصورة بالإحساء وكان المحاضر الشيخ حبيب الهدبي بعنوان (نقطتان من ظلم التاريخ)، حيث أشار إلى اتباع الكاتب طه حسين لما ذكره الطبري لبعض الروايات واعتماده عليها واستفادته منها أن الإمام الحسن عليه السلام كان على طرفي نقيض مع أبيه أمير المؤمنين عليه السلام.

محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية ١٣

من تاريخ الطبري - يعني من القرن الرابع - حتى
عصرنا هذا والمؤرخون يتناقلون قصة عبد الله بن سبأ،
وهناك تركيز وتأكيد على هذه القصة لماذا؟!!

لأن القصة تشير إلى أن التشيع انبثق من اليهودية،
عبد الله بن سبأ كان يهودياً - كما يقول التاريخ - ثم
أسلم أو تظاهر بالإسلام ونشر اليهودية عن طريق
التشيع.

وأول من ألمح إلى كذب هذه القصة، وأنها
موضوعة، وعبد الله بن سبأ شخصية خيالية لا واقع لها
فيما احتمله المستشرق مارجليوث - وهو أستاذ الدكتور
طه حسين في جامعة السربون - ، والدكتور طه حسين
تأثر بمنهج المستشرقين في دراسته التاريخية، وفي كتابه
الفتنة الكبرى (علي وبنوه)، تبنى رأي هذا المستشرق

١٤ محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية

وإن لم يشر إليه، وأكد على أن عبد الله بن سبأ شخصية خيالية لا واقع لها، ثم جاء الدكتور علي الوردي أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة بغداد وذهب إلى ما ذهب إليه الدكتور طه حسين مع اختلاف في تحديد الشخصية، وحاول أن يوجه هذا إلى أنه عمار بن ياسر.

ثم السيد مرتضى العسكري الذي أشرت إلى كتابه والموسوم (عبد الله بن سبأ)، حاول أن يواصل البحث فيما أثاره الدكتور طه حسين حول شخصية عبد الله بن سبأ، ورجع إلى الطبري، وهو أقدم من ذكر عبد الله بن سبأ، ورأى أن الروايات التي تروي قصة عبد الله كلها ترجع إلى راوٍ واحد هو سيف بن عمر التميمي.

محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية ١٥

وسيف بن عمر كما ينص المحدثون من السنة ومن الشيعة كان من الرواة الكذابين والوضاعين، وهذا يساعد على أن قصة ابن سبأ أسطورة مكذوبة لا واقع لها.

من خلال التحليل والنقد استطعنا أن نكشف عن هذه المفارقة التي استمرت إلى أكثر من ألف عام، وإلى جانبها الاتهام بأن التشيع انبثق من اليهودية.

مثال آخر - لئلا أطيل - : الغدير، حديث الغدير وحادثة الغدير.

كانت هناك محاولات من كثير من المؤرخين في إثبات أن حديث الغدير حديث آحاد، ومعنى حديث آحاد أنه لا يرقى إلى مستوى الاعتماد عليه والاحتجاج به وبخاصة في مجال العقيدة، واستمر الوضع على هذا إلى

١٦ محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية

بدايات عصرنا هذا، فذهب السلفيون إلى إنكار حديث الغدير من أساسه، وادعوا أنه مكذوب وموضوع من قبل الشيعة لتدعيم مذهبهم، ولكن هياً الله تعالى الشيخ الأميني قدس سره فتابع دراسة هذا الحديث، واستطاع بعد فترة استمرت خمسة عشر عاماً وهو يقلب في بطون الكتب ويتقلب في بطون المكتبات إلى أن يأتي باحصائيات لمن روى حديث الغدير من الصحابة، ولمن روى حديث الغدير من التابعين وتابعي التابعين ثم من العلماء على مرّ العصور حتى عصرنا هذا، بما يرتفع بمستوى هذا الحديث إلى فوق التواتر.

وكان يوثق ما ينقله (وهذه ميزة كتاب الغدير عن كثير من الكتب التي كتبت في أمثال هذه المجالات)، وحتى الآن لم يستطع أي باحث له موقف معين من

محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية ١٧

رفض حديث الغدير أن يقول أي شيء فيما وثقه الشيخ
الأميني.

التحليل والنقد قضى على مفارقة استمرت سنين
طويلة، ولا أريد أن أذكر أمثلة أخرى في هذا المجال - وهي
كثيرة في الواقع -.

والآن أريد أن أشير إلى المفارقتين اللتين ذكرتهما في
بداية حديثي هذا وذكرتا في بنود ما عرف بالصلح بين
الحسن عليه السلام ومعاوية.

البند الأول من هذا الصلح يقول: أن الإمام
الحسن عليه السلام بايع معاوية بالخلافة، أو تنازل لمعاوية عن
الخلافة.

الخلافة في رأي الإمامية هي بالنص - الخلافة عند
الإمامية تعني الإمامة - ، والإمامة هي بالنص من الله

١٨ محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية

تعالى، والأدلة دائماً تسمعونها من العلماء ومن الخطباء
ولا حاجة إلى ذكرها هنا.

الإمامة عندنا كالنبوة، كما أن النبوة هي بالنص من
الله تعالى على شخص معين بأنه نبي، كذلك الإمامة هي
بالنص من الله تعالى على شخص معين بأنه إمام، وكما لا
يكون للنبي أن يتنازل عن نبوته لشخص آخر، كذلك لا
يكون للإمام أن يتنازل عن إمامته لشخص آخر، لأن
النبوة حق الله ولأن الإمامة حق الله والله التصرف فقط
في حقه، وليس للنبي أن يتصرف في هذا الحق، وليس
للإمام أن يتصرف في هذا الحق.

الإمام الحسن عليه السلام من ناحية عقيدتنا بأنه إمام،
ويفهم معنى الإمامة، لا يبايع معاوية بالخلافة ولا يتنازل
عن إمامته أو خلافته لمعاوية، هذا من جانب عقيدتنا،

محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية ١٩

ومن جانب عقيدة إخواننا من السنة وأيضاً نحن نلتقي معهم في هذه النقطة، هو أن الطليق ليس له حق في الخلافة، ولا يُعطى الخلافة، طبعاً سأشير إلى الوثائق وقد نقلت بعضها.

الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب له إلى معاوية يشير إلى هذا، وكذلك عمر بن الخطاب فيما نقل عنه يشير إلى هذا.

نحن نفهم أن الإمام علياً عليه السلام هو رأس مدرسة أهل البيت عليهم السلام وأن عمر هو رأس مدرسة الصحابة، ومعنى هذا أن هناك اتفاقاً بين المدرستين في أن الطليق ليس له حق في الخلافة، ومعاوية من الطلقاء ولا يختلف في هذا اثنان من المسلمين، والتاريخ يؤكد هذا ويثبته.

٢٠ محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية

فنحن إذا أخذنا بمبدأ النص بأن الإمامة تثبت بالنص، معاوية ليس له حق فيها وإذا أخذنا بمبدأ الشورى والاختيار كما هو رأي إخواننا أهل السنة في الخلافة، معاوية ليس له حق في الخلافة والإمام الحسن عليه السلام يفهم هذا ويدرك هذا، فليس من المعقول أن يتحدى الإمام الحسن عليه السلام أو يتخطى هذا المبدأ وهو رأس مدرسة أهل البيت عليهم السلام ورأس المعصومين عليهم السلام آنذاك ويتنازل عن الخلافة لمعاوية.

**

محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام و معاوية ٢١

أشير الآن إلى الوثائق لأجل التأكيد ولئلا يقال ما

يقال:

١- من كتاب لأمير المؤمنين عليه السلام بعثه إلى معاوية يدعوه إلى بيعته والكتاب موجود في كتاب وقعة صفين لـ (نصر بن مزاحم) وهو كتاب طويل نقلت الفقرة فقط التي ترتبط بالموضوع يقول: ((واعلم أنك من الطلقاء الذين لا تحل لهم الخلافة ولا تعرض فيهم الشورى))^(١)، يقول حتى لو أنك أخذت بمبدأ الشورى أيضاً أنت لا ترشح للخلافة، لأنك من الطلقاء.

٢- كلمة عمر بن الخطاب موجودة في كتاب طبقات ابن سعد وأسد الغابة، والرواية تقول: إن عبد

(١) وقعة صفين: لنصر مزاحم المقرئ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون:

٢٢ محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام و معاوية

الرحمن بن غنم الأشعري قال لأبي هريرة وأبي الدرداء
عندما أرسلهما معاوية إلى علي عليه السلام: ((أي مدخل معاوية
في الشورى وهو من الطلقاء الذين لا تجوز لهم الخلافة،
وهو وأبوه من رؤوس الأحزاب))^(١)، وكيف يستقر لهم
الأمير بعد قول عمر.

الآن نبدأ بقول عمر، يقول عمر: ((هذا الأمر
(يعني الخلافة) في أهل بدر ما بقي منهم أحد ثم في أهل
أحد ثم في كذا وكذا وليس فيها لطلق ولا لولد طلق
ولا لمسلمة الفتح))^(٢).

عمر يضع مبدأ، طبعاً هذا اجتهاد من عمر،
واجتهاد عمر عند إخواننا من السنة محترم ويؤخذ به،

(١) الاستيعاب، للقرطبي ٢ : ٣٩١.

(٢) الطبقات الكبرى، لابن سعد ٣ : ٣٤٢.

محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام و معاوية ٢٣

ويقدم على أي اجتهاد سواه، وكأن هذا المبدأ مفهوم عند الصحابة ومفروغ منه.

٣- في الأغاني للأصفهاني ينقل عن شعبة أنه قال لمعاوية: ((إنك ميت الحق في الجاهلية وميته في الإسلام، أما في الجاهلية فقاتلت النبي والوحي حتى جعل الله كيدك المردود، وأما في الإسلام فمئنت ولد رسول الله الخلافة، وما أنت وهي وأنت طليق ابن طليق))^(١)، فهذا المبدأ مفهوم لديهم ومفروغ منه.

٤- في مروج الذهب ينقل أن معاوية حسب مجموعة، منهم صعصعة بن صوحان العبدي وعبد الله بن الكواء اليشكري ورجال من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وآخرون من قريش، ودخل معاوية عليهم

(١) مروج الذهب، للمسعودي ٣: ٤٠-٤١، ط ٥ / ١٩٨٣.

٢٤ محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية

يوماً فقال: نشدتكم بالله إلا ما قلت حقاً وصدقاً، أي الخلفاء رأيتموني (يفترض نفسه خليفة وطبعاً من أي نوع من أنواع الخلفاء يريد أن يقولوا له)، تكلم بعضهم ثم تكلم صعصعة بن صوحان العبدي فقال: تكلمت يا ابن أبي سفيان فأبلغت ولم تقصر عما أردت، وليس الأمر على ما ذكرت، أنى يكون الخليفة من ملك الناس قهراً ودانهم كبراً، واستولى بأسباب الباطل كذباً ومكراً، أما والله ما لك في يوم بدر (يشير إلى رأي عمر بن الخطاب في المسألة) مضرب ولا مرمى وما كنت فيه إلا كما قال القائل: لا حلي ولا سيري، ولقد كنت أنت وأبوك في العير والنفير ممن أجلب على رسول الله، ثم يقول له: ((وإنما أنت طليق وابن طليق أطلقكما رسول الله، فأنى تصلح الخلافة لطلق!!))، إنه مبدأ مفروغ منه.

محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام و معاوية ٢٥

في ضوء هذا، على رأي إخواننا أهل السنة لا يكون هناك تنازل من الإمام الحسن عليه السلام عن الخلافة أو مبايعة منه لمعاوية بالخلافة، فالبند الأول من الصلح من غير شك أنه مكذوب وموضوع.

وإذا رجعنا إلى الأحاديث المكذوبة والموضوعة، وإلى سلسلة الوضاعين سنقف على شيء كثير من هذا، والشيخ الأمين في الغدير أشار إلى شيء كثير من هذا.

الإمام الحسن عليه السلام يشير إلى أن هذا الشيء (يعني التنازل والمبايعة) مكذوب، خطب في اجتماع الكوفة قال: ((إن معاوية زعم أني رأيت للخلافة أهلاً، ولم أر نفسي لها أهلاً، فكذب معاوية، نحن أولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان نبيه))^(١)، يشير إلى أن الخلافة بالنص من الله وعلى طريق الرسول صلى الله عليه وسلم.

(١) الاحتجاج، للطبرسي ٢: ٢٨٨-٢٨٩.

النقطة الثانية وهي توزيع الأموال، (البند الرابع):

الإمام الحسن عليه السلام يطلب من معاوية أن يفاوت في

توزيع الأموال.

كانت الأموال التي تأتي إلى بيت مال المسلمين

وتعود للمسلمين توزع في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم بالسواء،

وكذلك وزعت في عهد أبي بكر بالسواء، وفي بدايات

تولي عمر للسلطة وزعها بالسوية، ثم ارتأى عمر

لمصلحة سياسية أن يفاوت في التوزيع، فقسم المسلمين

إلى طبقات، وعندما جاء عثمان سار على مبدأ عمر مع

تغيير في الطبقات، جعل بني أمية وهم عشيرة عثمان

الطبقة الأولى، وهو السبب الذي دعا عائشة أن تثور

عليه، لأنه أخر زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في الطبقة الرابعة.

محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام و معاوية ٢٧

وعندما جاء أمير المؤمنين عليه السلام عاد بالوضع إلى ما كان عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، واحتج طلحة والزبير، لأنها كانا من السابقة في الإسلام وكانا من الطبقة الأولى على عهد عمر، كيف يساويهما بخادميهما؟! وأصر الإمام عليه السلام على ذلك، لأنه لا يستطيع أن يخالف رسول الله صلى الله عليه وآله.

الإمام الحسن عليه السلام وكما أشار الشيخ الهديي ليس من المعقول أن يخالف جده رسول الله صلى الله عليه وآله أو يخالف أباه أو يخالف الإسلام بأي شكل أو آخر، فليس من المعقول أن يطلب من معاوية أن يفاوت في توزيع المال ويوزع المال على أساس طبقي.

من هنا أود أن انطلق إلى شيء وسيكون خطابي للجميع ثم إلى الإخوة العلماء هنا، إننا بحاجة إلى أن

٢٨ محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية

يكون منا من يختص بالتأريخ، ويدرس التأريخ وفق منهج تحليلي نقدي لنكشف الكثير من هذه الأخطاء وهذه المفارقات، والتي لا تزال مع الأسف تستغل كلما دعت الحاجة إلى استغلالها.

واقترح آخر كنت قد طرحته في حسينية السادة في التوثيق، وأطرحه الآن لأن مناسبتة موجودة، أطرحه بين يدي إخواني العلماء وبخاصة العلامة الحجة السيد محمد علي العلي، أود في كل خميس وجمعة أن يوزع الطلبة من طلاب الحوزة على القرى والأرياف والمحلات أعني على الحسينيات والمساجد ليقوموا بدور التبليغ والإرشاد وتعليم الناس الأحكام، ونحن مررنا بتجربة في العراق التي بدأها السيد الحكيم عليه السلام، وتبناها بعده الشهيد الصدر ثم السيد الخوئي رحمهم الله.

محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية ٢٩

في الخميس والجمعة كان يوجّه عدد كبير من الطلبة إلى القرى والأرياف وإلى المدن في المحلات وأماكن مختلفة، ليقوموا بدور تبليغ الناس الأحكام تعليم الناس العقيدة، تعليم الناس الأحكام.

والآن الظرف يوجب علينا - وأركز على كلمة (يوجب) - يوجب علينا أن نتشر ونبليغ الناس بمذهب أهل البيت عليهم السلام، لأن مذهب أهل البيت عليهم السلام أمانة في أعناقنا، ونحن وضعنا أنفسنا كعلماء وكطلبة في موضع مسؤولية الحفاظ على هذا المذهب، فينبغي علينا أن نخرج من عهدة هذه المسؤولية أمام الله وأمام الناس وأمام الأجيال الآتية، ولا يتحقق لنا هذا إلا بأن نقوم بدورنا بأن نتشر أيام العطل وأيام الإجازات بين الناس، نحمل إليهم هذا الفكر الإسلامي الأصيل.

٣٠..... محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية

وأسأل الله تعالى التوفيق لإخوتي العلماء والطلبة

ولكم ولي وجميع المؤمنين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من أجل التواصل بين المركز والقارئ

عزيزي القارئ الكريم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نشكر لك اقتناء كتابنا، (محور الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية / العلامة الدكتور عبد الهادي الفضلي) ورغبة منا في تواصل بنّاء بين المركز والقارئ، وباعتبار أن رأيك مهم بالنسبة لنا، فيسعدنا أن تُرسل إلينا دائماً بملأ حفاطك، لكي ندفع بمسيرتنا سوياً إلى الأمام.

الاسم الثلاثي واللقب: الوظيفة (اختياري):
المُهل الدراسي: السن (اختياري):
العنوان (اختياري):
الدولة: المدينة: الحي: الشارع: رقم الدار: ص.ب:
الهاتف (اختياري):
البريد الإلكتروني:

❖ من أين عرفت هذا الكتاب؟

أثناء زيارة مكتبة ترشيح من صديق إعلان معرض غيرها

❖ من أين اشتريت الكتاب؟

اسم المكتبة أو المعرض: المدينة: العنوان:

❖ ما رأيك في الكتاب؟

ممتاز جيد عادي (لطفاً وضع لِم).

❖ ما رأيك في إخراج الكتاب؟

عادي جيد متميز (لطفاً وضع لِم).

❖ ما رأيك في سعر الكتاب؟

مناسب معقول مرتفع (لطفاً أذكر سعر الشراء) العملة:

عزيزي القارئ انطلاقاً من أن ملاحظاتك واقتراحاتك سبيلنا للتطوير وباعتبارك من قرأنا فنحن نرحب بملأ حفاطك النافعة... فلا تتوان ودون ما يجول في خاطرك،

عنوان المراسلة:

العراق- النجف الأشرف- شارع المثنى- مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصصية

الموقع الرسمي: www.imamhassan.org | البريد الإلكتروني: info@imamhassan.org

هاتف: ٠٠٩٦٤٧٨٠٣٣٥٨٠٢٠ | [AlimamAlhasan47](https://www.facebook.com/AlimamAlhasan47) | [AlimamAlhasan47](https://www.instagram.com/AlimamAlhasan47) | [AlimamAlhasan47](https://www.youtube.com/AlimamAlhasan47) | [AlimamAlhasan47](https://www.tiktok.com/AlimamAlhasan47) | [AlimamAlhasan47](https://www.linkedin.com/AlimamAlhasan47)